

## جامعة عباس لغرور خنشلة

### كلية الآداب واللغات

### قسم اللغة والأدب العربي

تخصّص: نقد حديث ومعاصر  
الفوج:.....

السنة أولى ماستر

اسم ولقب الطالب: .....

## امتحان السداسي الأول في مادة: نظرية النص 2026-2025

### نص الأسئلة/ الإجابة:

س1- يقول رولان بارت: "الكتابة هدم لكلّ صوت، ولكلّ أصل. فالكتابة هي هذا الحياض وهذا المركب، وهذا الانحراف الذي تهرب فيه ذواتنا. الكتابة هي السواد والبياض، الذي تتيه فيه كل هوية بدءا بهوية الجسد الذي يكتب". بناء على هذا القول حدّد طبيعة الكتابة عند رولان بارت، مستوقفاً عند أهم مصطلحاته مع الشرح؟ (07ن)

### ج1- طبيعة الكتابة عند رولان بارت وأهم مصطلحاته:

• الكتابة هي روح الشكل الأدبي، تتبع نظام الهدم من أجل البناء، وفق التصوّر التفكيكي لبارت، أي كسر القاعدة والخروج عن المؤلف، والبحث عن معنى اللامعنى، وتنمّوق بين اللغة كملكية جماعية (الكاتب لا يمتلك اللغة بل يستعيرها..). والأسلوب بوصفه خاصية تميّز كل كاتب عن الآخر، كون الأسلوب هو الرجل نفسه، فهناك تباين في استخدام اللغة والأساليب بين الكُتّاب واللعب بالكلمات (المدلول والمحلول)، فكل كاتب يوظف اللغة الأدبية ويقوم بتطويعها بحسب ثقافته ووعيه اللغوي والمعرفي ورؤيته للعالم، وفق قوانين خاضعة للمرجعيات المعرفية والتاريخية، أو ما يسميه رولان بارت **ميثولوجيا الأنا**(خصوصية أسلوب الكاتب، مختلف الصور، توظيف الرموز، الأساطير، القاموس، العقد، المكبوتات، ذكريات الطفولة، ثقافته، رؤاه...)، لأن الكتابة تبقى مشحونة بذكريات مستعملها، هذه القوانين هي التي تميّز كل أدب عن غيره. كما أن الكاتب هادم للأبنية اللغوية والاجتماعية والثقافية، من أجل بناء نص يتميز بالجدّة بعيداً عن التقليد. فالكتابة الجادّة تستدعي منه عدم الانحياز...

• اقترح رولان بارت الكثير من المصطلحات: الكتابة في درجة الصفر، الكتابة البيضاء.. ولعلّ أهم مصطلح نادى به، بناء على المقولة السابقة، هو "**موت المؤلف**" عام 1968؛ أي إلغاء سلطة المؤلف واستقلالية النص بلغته وتأويلاته اللانهائية باعتبار أن اللغة هي التي تتكلم وليس المؤلف، بمعنى حين ينتهي المؤلف من كتابة نصه في زمان ومكان محددين وظروف مختلفة، يتم التحرّر منه فيموت افتراضياً، لتعلو مركزية/ سلطة النص، ومنه يبرز دور القارئ في الولوج إلى عوالمه بمعزل عن المؤلف من خلال تفاعله وحواره مع النص، وقراءته بكل حرية قراءة عميقة لاستكناه كوامنه وفك رموزه والكشف عن معانيه الخفية وجمالياته، فيعيد إنتاج نص جديد يوازي إبداعية المبدع أو يفوقه، ومن هنا تتحقق لذة القارئ وصيرورة الكتابة، والأمثلة على ذلك كثيرة كرواية "دون كيشوت" لسرفانتس...

س2- بين ما مدى أهمية العتبات النصية في تشكيل دلالة النص من منظور جيرار جينيت، مستدلاً ببعض الأمثلة؟  
(08ن)

ج2- اهتم جيرار جينيت بشعرية المناص (Paratexte) أو كما يترجمه البعض بـ "العتبات النصية"، لما لها من أهمية كبيرة وقيمة معرفية تتجلى في:

- ✓ الكشف عن أسرار النص من خلال تلك العتبات المصاحبة له من: عناوين، غلاف، الجلادة، استهلال، هوامش، خواتم..إلخ، فعنبة النص شبيهة بعنبة الدار التي لا يمكن تجاهلها أو الاستغناء عنها، على هذا الأساس لا يمكن الولوج لعوالم النص دون المرور على عتباته التي تعد مفتاحاً إجرائياً لتحليل الخطاب.
- ✓ تشكل العتبات النصية إستراتيجية فاعلة في فهم النص وإضاءة عوالمه وإدراك هويته ووجوده، على هذا الأساس شغلت حيزاً كبيراً من الدراسات النقدية العربية المعاصرة، نظراً لما تحمله من غايات قرائية ذات أبعاد تأويلية في قراءة الأثر الأدبي والكشف عن دلالاته الجمالية، وقد اهتم الأدباء بهذه العتبات المصاحبة للنص في كتاباتهم الشعرية أو النثرية على السواء بدء باختيار العناوين بدقة، وتصميم الغلاف بصوره الأيقونية الإبداعية وألوانه الدلالية، مروراً بالإهداء، المقدمة، الاستهلال، العناوين الداخلية، الهوامش، وصولاً إلى عتبات النص الفوقي كالندوات، المؤتمرات، اللقاءات الصحفية وغيرها.
- ✓ إن الذي يحيط بالنص ويشكل توازي بينه، هي تلك العتبات الداخلية والخارجية التي تمنحه أبعاداً دلالية، وفي الوقت ذاته تعد خطابات مستقلة لها وظائفها ودلالاتها، كالعنوان الذي هو بنية لغوية تختصر في بضع كلمات، لكنها تحمل دلالات عميقة ضمن تشكيلاتها اللغوية والتركيبية والرمزية، (تقديم أمثلة من التطبيق) مثل: روايات: "المستنقع"، "بقايا صور"، "القطاف" لحناً مينة، رواية "مملكة الفراشة" لواسيني الأعرج..إلخ. وعنبة الغلاف بوصفها واجهة اشهارية تسويقية لجذب المتلقي وتحفيزه على القراءة البصرية بنوعيتها: الصورة والألوان لاستنطاقها وتفكيك رموزها وعلاماتها، وتعد عنبة اسم المؤلف عتبة أساسية في تبيان صاحب النص عن غيره للحفاظ على هويته وضمان حق ملكيته، كما تعطي للعمل الأدبي قيمته، وتشكل عتبة المقدمة خطاباً موجهاً نحو النص والقارئ معاً، باعتبارها نصاً افتتاحياً يخبر عن السياقات المحيطة بالنص وغيرها.

س3- أسند هذه النصوص الأدبية إلى مؤلفيها؟

- "مرثية رجل عظيم" لـ صلاح عبد الصبور

- "الأيام" لـ طه حسين

- "بسيشي وكيوييد" لـ أبولي أمادور

- "الظهيرة" لـ ميشال جويس

أستاذة المادة: د. عليمه حمزاوي

ملاحظة: (01ن) لسلامة اللغة وتحري الدقة

بالتوفيق والسداد